قالت مصادر أمنية، ومحلية بمحافظة شمال سيناء اليوم إن هناك حالة من القلق والترقب في مناطق الحدود المصرية مع إسرائيل في ظل التحركات المكثفة للجيش الإسرائيلي على الحدود.

ووفق المصادر فإن الجيش الإسرائيلي نشر آليات عسكرية كبيرة ومنصات صواريخ ومدافع بالإضافة إلى تمركز مروحيات كثيرة على الجانب الإسرائيلي من الحدود علاوة على تكثيف دوريات جنود مما أدى لحالة من القلق لدى سكان المناطق الحدودية بسيناء.

تحركات إسرائيل ترتبط بمخاوف من تهديدات متزايدة في ظل ما تشهده سيناء من انفلات أمنى علاوة على ارتفاع حدة مخاوف الجانب الإسرائيلي بعدما تمكن مهربون مصريون من اختراق الجدار العازل الإسرائيلي الذي كان يطلق عليه بأنه جدار حصين غير قابل للاختراق بحسب وسائل إعلام في إسرائيل.

وأعلن في إسرائيل أنها ضبطت عددا من المهربين اخترقوا الجدار الذي تكلف قرابة 360 مليون دولار وجاري التحقيق معهم خاصة أنهم اخترقوه بطريقة بدائية.

وقال مصدر أمنى رفيع المستوى إن ما تفعله إسرائيل في حدوها بغرض حمايتها وتأمينها ولا علاقة له بأى تهديدات إسرائيلية موجهة إلى سيناء.

على الصعيد الميدانى أكد عدد من شهود العيان وجود انتشار كبير للجيش المصرى فى رفح وقرب مناطق الحدود من خلال المدرعات وانتشار الشرطة بالتزامن مع تدريبات مكثفة لقوات حفظ السلام الدولية بقاعدتها الجوية فى مطار الجورة بالشيخ زويد حيث لوحظ تحركات مكثفة لها وتدريبات لم يعرف أسبابها ورجحت مصادر مطلعة أنها تأتى فى إطار التدريبات العادية للقوات متعددة الجنسيات ofm.

وفى الوقت نفسه تشهد مدينة العريش بصورة شبه يومية إطلاق نار كثيف فى الفترات المسائية فى مناطق متفرقة مما أدى إلى إحجام أغلب السكان عن الخروج ليلا خاصة أنه تلاحظ خلو وسط المدينة من أفراد وضباط الشرطة ليلا.

كاتب المقالة:

تاريخ النشر : 03/05/2012

من موقع: موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع: www.mohammdfarag.com